١٥ ـ كتاب الـدعاء[١]

١ ـ (الترغيب في كثرة الدعاء ، وما جاء في فضله)

ضعيف ١٠٠٨ ـ (١) ورواه [يعني حديث أبي ذر الذي في « الصحيح »] الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عنه .

ولفظ ابن ماجه : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ الله تبارك وتعالى يقولُ : يا عبادي ! كُلّكُمْ مُذنبٌ إلا مَنْ عافَيْتُه ، فاسْألوني المَغْفِرةَ أغْفِرْ لَكُمْ ، ومَنْ عَلم منكم أنِّي ذو قُدْرَةٍ على المَغْفِرَةِ واسْتَغْفَرني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ له . وكُلُّكُمْ ضَالٌّ إلاّ مَن هَديْتُ ، فاسْألوني الهُدى أَهْدِكم ، وكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إلاَّ مَنْ أَغْنيتُ ، فاسْألوني أرْزُقكُمْ . ولَوْ أَنَّ حَيَّكم وميتكم ، وأَوَّلكم وآخِركم ، ورَطْبَكُم ويابِسَكُمْ ، اجْتَمَعوا فكانوا على قَلْبِ أَتْقى عبدٍ مِنْ عِبادي لَمْ يَزِدْ في مُلكي جَناحَ بَعوضَةٍ ، وَلَوِ اجْتَمعوا فكانوا على قَلْبِ أَشْقى عَبْدٍ مِنْ عبادي لَمْ ينقص مِنْ ملكي جَناح بعوضَةٍ . ولوْ أَنَّ حَيَّكم ومَيِّتَكُم ، وأَوَّلكُمْ وآخِركم ، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم ، اجْتَمَعوا فسَأَلَ كلُّ سائلٍ منهم ما بَلَغَتْ أمْنيَتُه ؛ ما نَقصَ مِنْ مُلْكي إلاَّ كما لوْ أن أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَس فيها إِبْرَةً ثم نَزَعَها ، ذلك بأنِّي جوادٌ ماجِدٌ ، عَطائي كلامٌ ، إذا أَرَدْتُ شَيْئاً فإنَّما أقولُ له : كُنْ . فيكون » .

رواه البيهقي بنحو ابن ماجه ، وتقدم لفظه في الباب قبله .

---

(١) هذا العنوان من « مختصر الترغيب » لابن حجر ، وهو في الأصل مقرون مع العنوان المتقدم .

ضعيف

١٠٠٩ ـ (٢) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« يَدْعو اللهُ بالمؤمنِ يوم القيامةِ حتى يوقِفَه بينَ يديْه ، فيقولُ : عَبْدي إنِّي أَمَرْتُك أَنْ تَدْعوني ، وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجيبَ لَكَ ، فهلْ كُنْتَ تَدْعوني ؟ فيقولُ : نَعَمْ يا ربِّ ! فيقول : أَما إنَّك لَمْ تَدْعُني بدعوةٍ إلاَّ اسْتَجَبْتُ لك ، أَلَيْسَ دَعَوْتَني يومَ كذا وكذا لِغَمٍّ نَزَلَ بك أَنْ أُفرِّجَ عَنْكَ ، فَفَرَّجْتُ عَنك ؟ فيقولُ : نعم يا ربِّ ! فيقولُ : إنِّي عَجَّلْتُها لَكَ في الدنيا ، ودَعَوْتَني يومَ كذا وكذا لِغَمٍّ نزل بك أن أفرِّجَ عنك ؛ فَلَمْ تَرَ فَرجاً ؟ قال : نَعَمْ يا رَبِّ ! فيقولُ : إنِّي ادَّخرتُ لَك بها في الجنَّةِ كذا وكذا ، ودَعَوْتَني في حاجةٍ أَقْضيها لكَ في يومِ كذا وكذا فَقَضَيْتُها ؟ فيقولُ : نعم يا ربِّ ؟ فيقولُ : فإنِّي عَجَّلتها لَكَ في الدنيا ، ودَعَوْتَني يوم كذا وكذا في حاجةٍ أَقْضيها لك فَلَمْ تَرَ قَضاءَها ؟ فيقولُ : نَعَم يا ربِّ ! فيقولُ : إنِّي ادَّخرتُ لكَ بها في الجنة كذا وكذا . ـ قال رسول الله ﷺ : ـ فلا يَدَعُ اللهُ دعوةً دعا بها عبدُه المؤمنُ إلا بيَّن له ، إمَّا أنْ يكونَ عَجَّلَ له في الدنيا ، وإمَّا أنْ يكون ادَّخَرَ له في الآخرَةِ . ـ قال : ـ فيقولُ المؤمنُ في ذلك المقامِ : يا لَيْتَهُ لم يَكُنْ عُجِّلَ له شيءٌ مِنْ دعائِه » .

رواه الحاكم[1] .

ضعيف جداً

١٠١٠ ـ (٣) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول ﷺ :

« لا تَعجَزوا في الدُّعاءِ ، فإنه لَنْ يَهْلَكَ مع الدعاءِ أَحَدٌ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

---

(١) قلت : ولم يصححه ، وقال (٤٩٤/١) : «ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع» . فأقره الذهبي ، لكنه قال في «المغني» : «الفضل . . مجمع على ضعفه» . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٣٣/٤٩/٢) .

« صحيح الإسناد »[١] .

موضوع ١٠١١ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدعاءُ سلاحُ المؤمن ، وعِمادُ الدِّين ، ونورُ السموات والأرضِ » .

رواه الحاكم [٢] وقال : « صحيح الإسناد » .

موضوع ١٠١٢ ـ (٥) ورواه أبو يعلى من حديث علي .

ضعيف ١٠١٣ ـ (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ فُتِح له منكم بابُ الدعاءِ فُتِحَتْ له أبوابُ الرَّحْمَة ، وما سُئلَ اللهُ شيئاً يعني أَحَبَّ إليه مِنْ أَنْ يُسألَ العافيةَ . . . » [٣] .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ؛ وهو ذاهب الحديث ، عن موسى بن عقبة عن نافع عنه . وقال الترمذي :

« حديث غريب » ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

ضعيف جداً ١٠١٤ ـ (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا قال : وفيه (عمر بن محمد) ، وتحرف عنده إلى (عمرو بن محمد) ، فلم يعرفه الذهبي ، وادعى ابن حبان أنه (عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب) وهو وهم منه ، والصواب أنه (عمر بن محمد بن صهبان) كما في مصادر أخرى ، كنت خرجتها في المجلد الثاني من «الضعيفة» (٨٤٣) ، وبينت ذلك أحسن بيان بفضل الله تعالى وحده ، ثم استفاد ذلك المعلق على «الإحسان» (٣/١٥٢ ـ ١٥٣/المؤسسة) دون أدنى إشارة إلى أنه ليس من كده ولا من كد أبيه !

(٢) في « المستدرك » (١/٤٣٢) من حديث عليّ أيضاً كأبي يعلى ، وفيه كذاب توهمه الحاكم غيره ، وأما من حديث أبي هريرة فلم أجده عنده ، ولا عند غيره . وقد خرجته في «الضعيفة» (١٧٩) ومع ذلك حسنه الجهلة الثلاثة .

(٣) للحديث تتمة هي من حصّة الكتاب الآخر ، فلم أذكرها هنا .

« لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، والدعاءُ يَنْفعُ مِمّا نَزَلَ ومِمّا لَمْ يَنْزِلْ ، وإنَّ البَلاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقاهُ الدعاء فَيَعْتَلِجانِ إلى يوم القيامَةِ » .

رواه البزار والطبراني ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

(يعتلجان) أي : يتصارعان ويتدافعان .

١٠١٥ ـ (٨) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً
« سَلوا اللهَ مِنْ فضلِه ، فإنَّ الله يُحِبُّ أنْ يُسألَ ، وأفضلُ العِبادةِ انتظارُ الفَرَجِ » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا ، وقال الترمذي :

« هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وحماد بن واقد ليس بالحافظ ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح »[2] .

١٠١٦ ـ (٩) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف
« الدعاءُ مُخُّ العِبادَةِ »[3] .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

١٠١٧ ـ (١٠) وروي عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع
« ألا أَدُلُّكُم على ما يُنْجيكم مِنْ عَدُوِّكُم ، ويُدِرُّ لكم أرْزاقكم ؟ تَدْعونَ اللهَ في لَيْلِكُم ونهارِكم ؛ فإنَّ الدعاءَ سِلاحُ المؤمنِ » .

رواه أبو يعلى .

---

(١) كذا قال ، ورده الذهبي بقوله : «قلت : زكريا بن منظور مجمع على ضعفه» وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٦٤) .

(٢) قلت : وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من (ابن واقد) فالحديث ضعيف جداً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٢) .

(٣) قلت : وقد صح بلفظ « . . . هو العبادة» وهو أبلغ ، وهو في «الصحيح» في أول هذا الباب .

٢ ـ (الترغيب في كلماتٍ يستفتح بها الدعاء ، وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم)

ضعيف ١٠١٨ ـ (١) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال :

سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام ! فقال : « قدِ استُجيبَ لك ، فَسَلْ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن »[(١)] .

ضعيف ١٠١٩ ـ (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ لله مَلَكاً موكَّلاً بِمَنْ يقول : (يا أرحمَ الراحمين !) ، فَمَنْ قالها ثلاثاً ؛ قال المَلَكُ : إنّ أرحمَ الراحمينَ قد أَقْبَلَ عليكَ ، فَسَلْ » .

رواه الحاكم[(٢)] .

ضعيف مقطوع ١٠٢٠ ـ (٣) وعن السَّرِيِّ بنِ يحيى عن رجلٍ من طَيِّىءٍ ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال :

كُنْتُ أسألُ الله عَزّ وجلّ أن يُرِيَني الاسْمَ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ ، فرأيتُ مكتوباً في الكَوْكَبِ في السماء : يا بَديعَ السمواتِ والأَرْضِ ، يا ذا الجلالِ والإِكْرامِ ! .

---

(١) هذا التحسين غير ثابت في بعض نسخ «الترمذي» مثل نسخة الدعاس (٣٥٢٤) و«تحفة الأحوذي» (٢٧٨/٤) ، ولم يذكره صاحب «المشكاة» (٢٤٣٢) ، وفي إسناده (أبو الورد) وهو ابن ثمامة القشيري ، ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٢٠) .

(٢) قلت : ذكره شاهداً ، وتعقبه الذهبي بقوله (٥٤٤/١) :

«قلت : فضال بن جبير ليس بشيء» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٠٠) .

رواه أبو يعلى ، ورواته ثقات[١] .

١٠٢١ ـ (٤) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« مَنْ دَعا بِهؤلاءِ الكَلماتِ الخَمسِ ؛ لَمْ يَسْأَلِ الله شيئاً إلا أَعْطاهُ : (لا إله إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ ، لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ ، لَهُ المُلْكُ ، ولهُ الحَمْدُ ، وهو على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ، لا إله إلا الله ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ) » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسناد حسن[٢] .

١٠٢٢ ـ (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ضعيف

« اللهمَّ إنِّي أسألُكَ باسمكَ الطاهرِ الطيِّبِ المبارَكِ الأَحَبِّ إليك ، الذي إذا دُعيتَ به أَجَبْتَ ، وإذا سُئلتَ به أَعطَيْتَ ، وإذا استُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ ، وإذا استُفْرِجتَ به فَرَّجْتَ » .

قالَتْ : فقال يوماً :

« يا عائشةُ! هل عَلِمْتِ أنَّ الله قد دَلَّني على الاسْم الذي إذا دُعيَ به أجاب ؟ » .

---

(١) قلت : وكذا قال الهيثمي (١٠/١٥٨) ، وهو كما قالا إلا الرجل القائل ، فإني وقفت على إسناده بواسطة «المقصد العلي» للهيثمي (٢/٣٤٤/١٦٨٢) ، وقول المعلق عليه : «إسناده ضعيف» مردود ، ولو سكت كما سكت عليه البوصيري كان به أولى ، ولعله أراد أن يقول شيئاً آخر من نحو ما سأذكر ـ فَعَيَّ ! فإن (السري بن يحيى) هذا من أتباع التابعين ، فيكون ا" جل الذي لم يسمِّه تابعياً مجهولاً ، فما ينفعه أن السند إليه رواته ثقات ، فلو أنه رفعه لكان مرسلاً ضعيفاً ، فكيف وهو قد أوقفه عليه ، فيكون مقطوعاً ضعيفاً لاحجة فيه .

وكان المتن بلفظ (الكواكب) بصيغة الجمع ، وزيادة (الأعظم) فعدلته إلى ما ترى مصححاً من «المقصد» و«المجمع» و«المطالب العالية» (٣/٢٢٢/١٣١٧) .

(٢) وكذا قال الهيثمي ، وهو من أوهامهما أو تساهلهما ؛ ليقلدهما المعلقون الثلاثة ، وفي إسنادهما ضعيف وعنعنة مدلس ؛ وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣١١) .

قالت : فقلتُ : بأبي أنت وأمِّي يا رسولَ الله ! فعلِّمْنيه . قال :
« إنَّه لا يَنْبغي لكِ يا عائشة ! » .
قالت : فتَنَحَّيْتُ وجَلَسْتُ ساعةً ثمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأسَه ثم قلتُ : يا رسولَ الله ! عَلِّمْنيه . قال :
« إنَّه لا يَنْبَغي لك يا عائشة أنْ أُعَلِّمَكِ ؛ فإنه لا يَنْبغي أن تسألي به شيئاً للدُّنْيا » .
قالت : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ ركعتين ، ثمَّ قلتُ : اللهمَّ إني أَدْعوك الله ، وأدعوك الرحمنَ ، وأدعوك البَرَّ الرحيمَ ، وأدعوك بأسمائِك الحسنى كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلم ، أن تَغْفِرَ لي وتَرْحمني . قالتْ : فاسْتَضْحَكَ رسول الله ﷺ ثم قال :
« إنَّه لَفي الأسماءِ التي دَعَوْتِ بها » .

رواه ابن ماجه[1] .

ضعيف جداً ١٠٢٣ ـ (٦) وزاد [الحاكم][2] في طريق عنده [في حديث سعد بن أبي وقاص الذي في « الصحيح »] :
فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ! هل كانتْ لِيونُسَ خاصَّةً أمْ لِلمُؤْمنين عامَّةً ؟
فقال رسولُ الله ﷺ :
« ألا تَسْمَعُ إلى قولِ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَنَجَّيْناه مِنَ الغَمِّ وكذلك نُنْجِي المُؤْمِنينَ ﴾ » .

---

(١) قلت : فيه (أبو شيبة) عن عبدالله بن عكيم الجهني ، وهو مجهول لم يوثقه أحد ، ولا ابن حبان !

(٢) قلت : في إسناده (عمرو بن بكر السكسكي) ، وهو متروك . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠١٩) .

١٠٢٤ ـ (٧) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً
« إذا قالَ العَبْدُ : يا ربِّ ! يا ربِّ ! يا ربِّ ! قال اللهُ : لبَّيْكَ عَبْدي ، سَلْ تُعْطَ » .

رواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً هكذا ، وموقوفاً على أنس .

١٠٢٥ ـ (٨) وروى الحاكم وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس ؛ أنهما قالا : ضعيف موقوف
اسمُ الله الأكْبرُ ؛ ربِّ ! ربِّ !

٣ ـ (الترغيب في الدعاء في السجود ، ودبر الصلوات ، وجوف الليل الآخر)

٤ ـ (الترهيب من استبطاء الإجابة ، وقوله : «دعوت فلم يستجب لي»)

[لم يذكر تحتهما حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »] .

٥ ـ (الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء ، وأن يدعو الإنسان وهو غافل)

ضعيف ١٠٢٦ ـ (١) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« القلوبُ أوْعِيَةٌ ، وبعضُها أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، فإذا سَأَلْتُمُ الله عزَّ وجَلَّ يا أيها الناس ! فاسألوه وأنتم مُوقنون بالإجابةِ ، فإنَّ الله لا يَسْتَجيبُ لعبدٍ دعاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غافلٍ » .

رواه أحمد بإسناد حسن[١] .

٦ـ (الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله)

ضعيف ١٠٢٧ ـ (١) وروى ابن ماجه عن أم حكيم عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

« دعاءُ الوالدِ يُفْضي إلى الحِجابِ » .

---

(١) قلت : وكذا قال الهيثمي ، وزاد عليهم الشيخ أحمد شاكر ، فقال في تعليقه على «المسند» (١٨٤/١٠) : «إسناده صحيح»! وهذا على ما اختاره من الاحتجاج بحديث (ابن لهيعة) مطلقاً دون تفريق بين ما رواه العبادلة ونحوهم عنه ، وما رواه غيرهم ، وهذا خلاف ما عليه العلماء .

نعم ؛ جملة السؤال لها شاهد من حديث أبي هريرة ، فهي به حسنة ، ولذلك ذكرته في «الصحيح» أيضاً .

٧ ـ (الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ ، والترهيب من تركها عند ذكره ﷺ كثيراً دائماً)

ضعيف

١٠٢٨ ـ (١) و [روى حديث أنس الذي في « الصحيح »] الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحِدَةً ؛ صلّى الله عليه عَشْراً ، ومن صلَّى عليَّ عَشْراً ؛ صلى الله عليه مئةً ، ومَنْ صلَّى عليَّ مئةً ؛ كَتَبَ الله بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَراءَةً مِنَ النِّفاقِ ، وبَراءَةً مِنَ النار ، وأسْكَنَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ مَعَ الشُّهداءِ » .

وفي إسناده إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي ، لا أعرفه بجرح ولا عدالة(١) .

ضعيف

١٠٢٩ ـ (٢) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مرةً ؛ كَتَبَ الله لَه عَشْرَ حَسَنات ، ومحا بِها عنه عَشْرَ سيِّئاتٍ ، ورَفَعَه بها عَشْرَ درجاتٍ ، وكُنَّ له عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ » .

رواه ابن أبي عاصم في « كتاب الصلاة » عن مولى البراء ، لم يُسَمِّه عنه(٢) .

منكر موقوف

١٠٣٠ ـ (٣) وعنه قال [يعني عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما] :

مَنْ صَلَّى على النبي ﷺ واحِدَةً ؛ صلى اللهُ عليه وملائكتُه سبعين صلاةً .

---

(١) قلت : ونحوه قال الهيثمي (١٠/١٦٣) : « . . ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .
قلت : فيه من لم يوثقه أحد ، وهو شيخ الهجيمي (عبد العزيز بن قيس بن عبدالرحمن) ، وأظن أنه التبس عليه بآخر ، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٦٨٥٣) والمنكر من الحديث هو ما دون الجملة الأولى ، فقد صحت عنه ﷺ من طرق كما ذكرت هناك

(٢) قلت : فيه مجهول ، فهي علة ظاهرة فلا أدري كيف يلتقي هذا مع تصديره الحديث بصيغة (عن) المشعرة بقوته ، لا سيما وجملة الرقاب منكرة ، والقول في سائره كما قلنا في الذي قبله ، ومن جهل المعلقين الثلاثة وتناقضهم أنهم صدروا الحديث بالتضعيف ، ثم قالوا : «ولمتنه شواهد ، وانظره في (جلاء الأفهام) » ! وفي قولهم الأخير تدليس يوهم أن فيه الشواهد ، ولا شيء إلا الحديث بإسناده ، دون أي كلمة فيه من مؤلفه رحمه الله! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٢٥) .

رواه أحمد بإسناد حسن[1] .

موضوع **١٠٣١ ـ (٤) ورواه [يعني حديث أبي طلحة الأنصاري الذي في «الصحيح»]** الطبراني ، ولفظه : قال :

دَخَلْتُ على رسولِ الله ﷺ وأساريرُ وجْهِهِ تَبْرُقُ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! ما رأَيتُكَ أطْيَبَ نَفْساً ، ولا أظْهَر بِشْراً من يومِكَ هذا ؟ قال :

« وما لي لا تطيبُ نفسي ، ويظهر بِشْري ، وإنَّما فارقني جبريلُ عليه السلامُ الساعةَ ، فقال : يا محمَّد ! مَنْ صلى عليك مِنْ أمَّتِكَ صلاةً ؛ كَتَبَ الله له بها عَشْرَ حَسنات ٍ ، ومحا عنه عَشْرَ سيئاتٍ ، ورَفَعه بها عَشْرَ دَرجاتٍ ، وقال له المَلَكُ مِثْلَ ما قالَ لك .

قُلْتُ : يا جبريلُ ! وما ذاكَ المَلَكُ ؟ قال : إن الله عزَّ وجَلَّ وَكَّل مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إلى أن يَبْعَثك لا يُصَلِّي عليك أحدٌ من أُمَّتِك إلاَّ قال : وأنت صلَّى الله عليك » .

ضعيف **١٠٣٢ ـ (٥) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« مَنْ صَلَّى عليَّ ؛ بَلَغَتْني صلاتُه ، وصَلَّيْتُ عليه ، وكُتِبَ له سِوى ذلِكَ عَشْرُ حَسَناتٍ » .

---

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي والمقلدون الثلاثة ، مغترين بتصحيح أحمد شاكر لسنده ، وفيه ابن لهيعة . وقد تقدم الرد عليه في التعليق على حديث الباب (٥) ، وأزيد هنا فأقول : إنه مع وقفه فهو منكر لمخالفته للطرق الصحيحة المرفوعة كما تقدم في التعليق الذي قبله . وغفل عن هذا كله السخاوي فقال (ص ٧٧) : «وحكمه الرفع إذ لا مجال للاجتهاد فيه »!

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد لا بأس به[١] .

١٠٣٣ ـ (٦) وروي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله : منكـــر
« مَنْ صَلَّى عليَّ في يومٍ ألفَ مَرَّةٍ ؛ لَم يَمُتْ حتى يرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ » .

رواه أبو حفص ابن شاهين[٢] .

١٠٣٤ ـ (٧) وروي عن أبي كاهلٍ رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : منكـــر
« يا أبا كــاهِلٍ ! مَنْ صَلَّى عليَّ كلَّ يومٍ ثلاثَ مـرَّاتٍ ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاثَ مـرَّاتٍ ؛ حُبَّاً أو شـوقـاً إليَّ ؛ كـان حـقّاً على اللهِ أن يغـفِرَ لـه ذنوبَه تلك الليلةِ وذلك اليومِ » .

رواه ابن أبي عاصم ، والطبراني في حديث طويل ؛ إلا أنه قال :
« كان حقّاً على الله أنْ يغفرَ له بكلِّ مرَّةٍ ذنوبَ حَوْلٍ »[٣] .

---

(١) كذا قال ، وأعله الهيثمي بقوله : «وفيه رواة لم أعرفه» ، ولم يصب . والعلة أبو جعفر الرازي سيىء الحفظ ، وقد خالف الأحاديث الصحيحة المطبقة على «صلى الله عليه عشراً» ، فقال هو على لسان النبي ﷺ : «صليتُ عليه عشراً» فهو منكر أيضاً . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٤١) ، ومن هنا يتبين خطأ السخاوي في متابعته (ص ٧٨) المنذري على التحسين .

(٢) قلت : يعني في كتابه «الترغيب» (ق ٢/٢٦١) ، وفيه ضعيف وآخر ليس بثقة ، وبيانه في «الضعيفة» (٥١١٠) ، وقد استنكره الحافظ العسقلاني والسخاوي .

(٣) هذا خطأ من المؤلف رحمه الله نبَّه عليه الناجي رحمه الله ، فإن رواية الطبراني في الصلاة على النبي ﷺ هي مثل رواية ابن أبي عاصم (٤٨ ـ ٤٩) ، أما التي عزاها للطبراني فهي في جملة أخرى قفز بصر المؤلف عنها إلى هذه التي ذكرها ، وهي بعد جملة (الصلاة) ، ونصها في « معجم الطبراني الكبير » (١٨/٣٦١ ـ ٣٦٢/٩٢٨) :
« اعلمن يا أبا كاهل ! أنه من شهد أن لا إلا الله وحده مستيقناً به ، كان حقاً على الله أن يغفر بكل مرة (الأصل واحدة) ذنوب حول » .

وكذا في « مجمع الزوائد » (٤/٢١٨ ـ ٢١٩) ، وذكر عن الذهبي أن إسناده مظلم .

وقد ذكر المؤلف الحديث بتمامه في آخر كتابه (٢٤ ـ التوبة /٩ ـ الترغيب في الخوف) ، وفيه سقط أيضاً استدركته هناك .

ثم إن الحديث ضعفه العقيلي أيضاً ، وهو مخرج في « الصحيحة » تحت الحديث (٢٦٥٢) ، وأشار ابن عبدالبر في ترجمة أبي كاهل من « الاستيعاب » إليه وقال : «إنه حديث منكر» . وأقرّه الجزري في « أسد الغابة » .

وهو بهذا اللفظ منكر .

وأبو كاهل أحمسي ، وقيل : بجلي ، يقال : اسمه عبد الله بن مالك ، وقيل : قيس بن عائذ ، وقيل غير ذلك . والله أعلم .

ضعيف ١٠٣٥ ـ (٨) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« أيُّما رجُلٍ مسلم لم يكن عندَه صدقَةٌ فلْيَقُلْ في دعائه : (اللهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عبدِكَ ورسولِك وصلِّ على المؤمنين والمؤمناتِ ، والمسلمين والمسلماتِ) ؛ فإنَّها زكاةٌ » ، وقال :

« لا يَشْبَعُ المؤمِنُ مِنْ خيرٍ حتى يكونَ مُنْتَهاه الجنَّة » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق دراج عن أبي الهيثم .

ضعيف جداً ١٠٣٦ ـ (٩) وروي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قال : (جَزَى الله عنَّا محمَّداً ما هو أهلُه) ؛ أتْعَبَ سبعين كاتِباً ألْفَ صَباحٍ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

ضعيف ١٠٣٧ ـ (١٠) وروي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عن الرسول الله ﷺ قال :

« ما مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أحدُهما صاحِبَه ، ويُصَلِّيانِ على النبيِّ ﷺ ؛ إلا لَمْ يتَفرَّقا حتَّى يُغفَر لهما ذنوبُهما ؛ ما تقدَّم منهما وما تأَخَّر » .

رواه أبو يعلى .

ضعيف ١٠٣٨ ـ (١١) وعن رُوَيفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قال : (اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ ، وأنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقرَّبَ عِندَك يوْمَ

القِيامَة) ؛ وجَبَتْ له شفَاعتي » .

رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وبعض[1] أسانيدهم حسن .

ضعيف موقوف

١٠٣٩ ـ (١٢) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال :

إذا صلَّيْتُم على رسولِ الله ﷺ فأحْسِنوا الصلاةَ ؛ فإنَّكُم لا تَدرون لَعَلَّ ذلك يُعْرَضُ عليه .

قال : فقالوا له : فَعَلِّمْنا ، قال :

قولوا : (اللهمَّ اجْعَلْ صَلَواتِك وَرَحْمتَك وبَرَكاتِك على سَيِّدِ المرسلين ، وإمامِ المتقين ، وخاتَمِ النبيِّين ؛ محمدٍ عبدِك ورسولِك ، إمامِ الخير ، وقائدِ الخير ، ورسولِ الرحمةِ ، اللهمَّ ابْعَثْه مقاماً محموداً ، يَغبِطُه به الأوَّلونَ والآخِرون ، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ ، وعلى آل محمدٍ ، كما صلَّيْتَ على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مجيد . اللهمَّ بارك على محمّدٍ ، وعلى آل محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ) .

رواه ابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن[2] .

ضعيف جداً

١٠٤٠ ـ (١٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

أنَّ النبيَّ ﷺ ارْتَقَى على المِنبر ، فأَمَّن ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ قال : « تَدْرون لِمَ أَمَّنْتُ ؟ » .

---

(١) الأصل : (يعني) ، والتصحيح من الحافظ الناجي ، ولكنه غفل عن علته القادحة كالمؤلف والهيثمي ، كما غفلوا عن عزوه لأحمد ، وكلهم رووه من طريق مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، ولذلك فعبارة الهيثمي : «وأسانيدهم حسنة» أقرب ، وبينته في « الضعيفة » (٥١٤٢) .

(٢) قلت : كلا ؛ فإن فيه المسعودي المختلط ، ولذا قال الحافظ ابن حجر : «إسناد ضعيف» ، انظر «صفة الصلاة» (ص ١٧٢ ـ ١٧٥/المعارف) .

قلنا[١] : الله ورسولُه أعلم . قال :

« جاءَني جبريلُ عليه السلامُ فقال : إنَّه مَنْ ذُكِرْتَ عندَه فَلَمْ يُصَلِّ عليكَ ؛ [دخل النار] ؛ فأَبْعَدَهُ الله وأَسْحَقَه . قلتُ : (آمين) .

قال : ومَنْ أَدْرَكَ أَبَوْيه أو أحدَهما فلم يَبَرَّهما دخلَ النارَ ؛ فأَبْعدَهُ الله وأسْحَقَهُ . قلتُ : (آمين) .

وَمَنْ أَدْرَكَ رَمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ دَخلَ النَّار ؛ فَأَبْعَدَهُ الله وأَسْحَقَهُ . فقلتُ : (آمين) » .

رواه الطبراني بإسناد ليِّن .

ضعيف ١٠٤١ ـ (١٤) وروي عن عبدالله بن الحارث بن جُزْءٍ الزبيدي رضي الله عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَلَ المسجِدَ وصَعَد المِنْبَر فقال :

« آمين ، آمين ، آمين » ، فلمَّا انْصَرَفَ قيلَ : يا رسولَ الله ! رأيناكَ صَنَعْتَ شيئاً ما كُنتَ تَصْنَعُه ؟ فقال :

« إنَّ جبريلَ تَبَدّى لي في أوَّلِ دَرجةٍ ، فقال : يا محمدُ ! مَنْ أَدْرَكَ والديه فلم يُدْخِلاهُ الجنَّة ؛ فَأَبْعَدَهُ الله ثمَّ أَبْعَدَهُ ، فقلتُ : (آمين) .

ثمّ قال لي في الدرجةِ الثانيةِ : وَمَنْ أَدْرَكَ شهرَ رمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ له ؛ فَأَبْعده الله ثُمَّ أَبْعده ، فقلتُ : (آمين) .

ثم تَبَدّى لي في الدرجةِ الثالثَةِ فقال : وَمَنْ ذُكِرْتَ عندَه فَلَمْ يُصَلِّ علَيكَ ؛ فأَبْعَدَهُ الله ثُمَّ أبعدَه . فقلتُ : (آمين) » .

رواه البزار والطبراني .

---

(١) الأصل : (قلت) ، والتصويب من الطبراني (١٢/٨٤/١٢٥٥١) ، و«المجمع» ، والزيادة منهما ، وقد تبع المؤلف في تليين إسناده وزاد عليه في إعلاله ، كما بينته في «الضعيفة» (٦٦٤٤) .

(قال الحافظ المملي) رحمه الله :

« وقد تقدم من هذا الكتاب أبواب متفرقة ، وتأتي أبواب أُخر إن شاء الله :

فتقدم « ما يقوله من خاف شيئاً من الرياء » في « باب الرياء » [١ ـ كتاب الإخلاص/٢] (١) .

و « ما يقوله بعد الوضوء » في « كتاب الطهارة » [١٢/٤] .

و « ما يقوله بعد الأذان » و « ما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء » في « كتاب الصلاة » [٢/٥ و٢٥] .

و « ما يقول حين يأوي إلى فراشه » في « كتاب النوافل » [٩/٦] .

وكذلك «ما يقول إذا استيقظ من الليل » [٦ / ١٠] .

و « ما يقول إذا أصبح وأمسى » ، و « دعاء الحاجة » فيه أيضاً [١٤ و ١٩] .

ويأتي إن شاء الله في « كتاب البيوع » ؛ « ذكر الله في الأسواق ، ومواطن الغفلة » .

و « ما يقوله المديون ، والمكروب ، والمأسور » [٣/١٦ و١٧] .

وفي « كتاب اللباس » ؛ « ما يقوله من لبس ثوباً جديداً » [٣/١٨] .

وفي « كتاب الطعام » ؛ « التسمية وحمد الله بعد الأكل » [١/١٩ و١٠] .

وفي «كتاب القضاء » ؛ « ما يقوله من خاف ظالماً » . [٢٠ / ٦] .

وفي « كتاب الأدب » ؛ « ما يقول من ركب دابته » و « من نزل منزلاً » ، و « دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب » . [٢٣ / ٤٤ و ٤٨ و ٤٩] .

وفي « كتاب الجنائز » ؛ « الدعاءُ بالعافية » ، و « ما يقوله من آلمه شيء من جسده » ، و « ما يُدعى به للمريض ، وما يدعو به المريض » ، و « ما يقول من مات له ميت » . [١/٢٥ و ٤ و ٨ و ١١] .

مِنَ الله نسألُ التيسير والإعانة » .

---

(١) الأرقام داخل المعكوفين ، الأول رقم الكتاب ، والثاني رقم الباب فيه .